

بحار الأنوار

[366] والسعي بين الصفا والمروة مجزي لقول رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لعائشة وكانت قارنا: يجزئك طواف لحجك وعمرك. وإذا كنت متمتعا أقمت بمكة إلى يوم التروية فإذا كان يوم التروية وأنت متمتع وأردت الخروج إلى منى فخذ من شاربك ومن أطفارك واغتسل والبس إحرامك إن شئت أحرمت من بيتك أو من الحجر أو من داخل الكعبة أو من المسجد أو من الأبطح أجزاء من أي موضع شئت. وطف بالبيت سبعا لوداعك البيت عند خروجك إلى منى لا رمل عليك فيها وصل ركعتين أو ما شئت أو أربع قبل أن تخرج ولا سعي عليك بين الصفا والمروة قارنا كنت أو مفردا أو متمتعا ثم تلبى " لبيك بحجة تمامها وبلاغها عليك " وإن أخرت الطواف لحجك إلى رجوعك من منى فحسن. ثم توجه إلى منى فأتها ملبيا وانزل بمنى الجانب الأيمن منها إن تيسر ذلك وإلا فحيث نزلت أجزاءك وبت بها ثم تغدو إلى عرفات إن شئت فلب وإن شئت فكبر. وإذا انتهيت إلى عرفات فانزل بطن عرنة من حذاء الأحواض إن استطعت أو حيث نزلت أجزاءك فان وراء عرفات كلها موقف إلى بطن عرنة. فإذا زالت الشمس فاغتسل أو توضأ والغسل أفضل ثم أتى صلى الإمام فصل معه الظهر والعصر بأذان وإقامتين وإن لم تدرك الصلاة مع الإمام فصل في رحلك واجمع بين الظهر والعصر ثم أتى الموقف فقف عند الصخرات وأنت مستقبل القبلة قريب من الإمام وإلا حيث شئت فإذا سقطت القرصة فانتفر إلى المزدلفة وعليك السكنة والوقار وكثرة الاستغفار والتلبية. فإذا انتهيت إلى الكتيب الأحمر عن يمنة الطريق فقل: اللهم ارحم موقفى وزد في علمي ولا تصل المغرب حتى تأتى الجمع فانزل بطن واد عن يمنى الطريق ولا تجاوز الجبل ولا الحياض تكون قريبا من المشعر وصل بها المغرب والعتمة تجمع بينهما بأذان وإقامتين مع الإمام إن أدركت أو وحدك ولا تبرح حتى تصلي